

# الجبهة الداخلية في خطر والعدوان المستفيد الأول

متقفون وسياسيون لـ «الميثاق»:

26 مارس.. فصل أخير

لعدوان امتد لعقود



حسين شجرة

لم يكن 26 مارس 2015 هو بداية العدوان السعودي الغاشم على بلادنا، بل كان امتداداً لسلسلة مؤامرات قذرة لمملكة الشر تجاه اليمن شعباً وحضارة وهوية وجغرافياً بدأتها في النصف الأول من القرن الماضي تارةً بالعدوان المباشر (1934م) وأخرى " بدعم حروب البوكلالة وأحايين كثيرة بتغذية الصراعات وإشعال الفتن والقتال وإثارة الخلافات بأساليب وطرق مختلفة بهدف إبقاء اليمن ضعيفاً ومفككاً لتستمر في وصايتها عليه والتدخل في شؤونه الداخلية والتحكم بقراره السياسي وعلاقاته الخارجية وجعلت من نفسها شرطي سيطرة يجب على اليمن المرور عبره في تعاملاته وعلاقاته مع العالم الخارجي .

وعندما شعرت السعودية بأن اليمن قد حسم أمره واتخذ قراره المصيري بالخروج من تحت عبء، وأصبح يحمل مشروع الاستقلال التام من خلال تسخير كل الطاقات في التنمية والبناء والتصنيع والإنتاج، واختياره للمشروع النهضوي الشامل بدلاً عن مشروع التثبيط والتبعية الذي اختارته وتعمل عليه مملكة الشر ، مستنداً في ذلك إلى ما يمتلكه من عوامل ذاتية وموضوعية ووجود الإرادة السياسية الوطنية الشجاعة القادرة على اختصار المسافات وتذليل الصعاب لتجعل من اليمن دولة نموذجية في الرقي والتقدم والازدهار.

فما كان من السعودية وتحالفها إلا شن عدوانها الغاشم على اليمن وشعبه العظيم مستخدمة أحدث الأسلحة والتكنولوجيا الحربية بما في ذلك الصواريخ والقنابل المحرمة دولياً لقتل الشعب اليمني وتدمير بنيته التحتية وأثاره وتاريخه العريق في عدوان بربري سافر استهدف البشر والشجر والحجر في ظل صمت دولي مخز، دون أن تدرك أن اليمن مقبرة الغزاة وأن الشعب اليمني هو الشعب الذي لا يقهر لتجد نفسها وبعد مرور عامين على عدوانها في مستنقع لا تستطيع الخروج منه كما تريد ومتى تريد.

عامان من العدوان الوحشي غير المسبوق في تاريخ البشرية قوبل بصمود وشموخ اليمنى أهل العالم، تلقت خلاله مملكة الزهايمر دروساً قاسية وهزائم تلو الهزائم وتكبذت أفدح الخسائر على أيدي أبطال اليمن الذين سطوراً أروع الملاحم في الفداء والتضحية بعزائم لا تلين وإصرار منقطع النظير على مواجهة العدوان ودخره حتى تحقيق النصر الكامل والحاسم في حربه المصيرية من أجل البقاء والحياة بعزة وكرامة وشموخ وكبرياء، وتعتقد ان ما يعجز حدوث هذا النصر هو مزيد من ترميع أنف المعتدي واجتياح مدنه الجنوبية ورفع العلم اليمني شاهماً على أراضيه وهو ما يدركه أبطالنا ويعملون على تحقيقه.

المجد والخلود للشهداء.. الشفاء للجرى.. الحرية للأسرى.. ولا نامت أعين الجبناء..

أكد عدد من المثقفين والناشطين أن توحيد الجبهة الداخلية وتعزيز التلاحم الوطني في وجه العدوان أمر جوهري يحتاج إلى تكاتف القوى الوطنية المخلصة مع المؤتمر الشعبي العام ، وليس القيام بممارسات أحادية ومحاولة إضعاف مؤسسات الدولة والتشجيع على الفساد .

وقالوا في تصريحات لـ «الميثاق»: إن هناك ممارسات لم ترق إلى مستوى التحديات ولم تراع المصلحة الوطنية العليا وأجديات العلم السياسي الذي ينطلق من مبادئه وقوابله ومعروفه وواضحة .

مشيرين إلى أن ما يشاع من أخبار حول طابور خامس وعملاء وما يرافقه من ممارسات عدائية ستقدم خدمة للعدوان على طبق من ذهب، لأنه يعد معولاً هداماً لضرب الجبهة الداخلية ولا يخدم الوحدة الوطنية والمرحلة التي تمر بها اليمن، وقد يكون الهدف من هذا التصعيد هو إسكات أصحاب المواقف الوطنية وتكميم الأفواه ومصادرة حرية التعبير وهذا - حسب المستطلعة آراؤهم - أمر مرفوض ولن يقبله أحد . وودعوا إلى رفض أي ممارسات خارج الدستور والقانون والمصلحة الوطنية واتفاقية الشراكة الوطنية بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم.. فألى الحصيلة :

استطلاع/عبد الكريم محمد

بالكثير إلى وضع علامات الاستفهام والتعجب، وهذا يعني جميع القوى بمن فيهم المؤتمر الشعبي المشارك في حكومة الإنقاذ، والأمور لا تحتاج إلى تصادم بقدر ما هو بحاجة للشفافية وطرح الأمور على الطاولة كما هي.

وأضاف: بفضل صبر المؤتمر الشعبي وقواعده وامتصاص الكثير من المشاكل ظلت الجبهة الداخلية قوية وإن كان ذلك على حساب بعض من تشرّبوا من هذا التنظيم الراند ويتقنون ليس في قيادته فحسب وإنما في توجهه ونهجه وسعيه دوماً إلى ترسيخ الكثير من المبادئ ودعوته الدائمة للحوار ونبذ العنف ومد يد السلام للداخل والخارج بكل شجاعة منذ مؤتمر الحوار حتى العدوان.

واعتبر الدعوة لفرض الطوارئ دعوة سطحية ليس لها أسس قانونية ولا مبررات تستدعي ذلك وتأتي في سياق العنتريات التي تحاول جماعة الحوثي ترسيخها كواقع، ومثل هكذا أمور لن يلتفت إليها أبداً في ظل عدم صرف المرتبات وتفاقم المعاناة للناس التي وصلت حدّاً لا يطاق، ثم أن الناس أصبحوا على وعي بما يجب ومتى وكيف، ما عدا بعض جماعة الحوثي وتحديد المعنيين بالتعيينات ومهاجمة الوزارات فهم يعيشون بعقلية ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962م.

داعياً أنصار الله إلى التوقف عن الاستفزات ولغة التحدي، والطوارئ، سيضر بالبلاد، وعلى المتشجحين التوقف عن إفراغ شحناتهم التي لم يعد يحتملها الواقع أو يقبلها الناس، وأن يدركوا أن السيطرة على الوظيفة العامة وتمهيش القوانين ليس سوى فخ ينصبونه لأنفسهم ، ومهما قلنا فإن ذلك لا يكفي والأيام كفيّلة بالغرلة.

قال الكاتب والمستشار ثابث الحاشدي :

علينا التخلّص من كثير من المصطلحات والشعارات الجوفاء، بدلاً من فرض الطوارئ وكيل التهم للناس لمجرد مطالبتهم ببعض حقوقهم وأهمها استمرار الحياة الطبيعية بضمّان صرف المرتبات.

معتبراً محاولات النيل من المؤتمر الشعبي العام من قبل البعض ، أنها لن تزيد المؤتمر إلا صلابة وقوة ، وأي خطط من هذه الفاشلة حتى لو اجتمع العالم كله ، وفي تقديري أن المجتمع الدولي في الأساس لا ينظر إلا للمؤتمر كحزب وسطي، وطني، معتدل، يقبل بالآخر ويمكن التعايش معه والتخاطب معه أيضاً..

وفيما يتعلق بالجبهة الداخلية، قال إنها متماسكة بفضل المؤتمر بعد الله، لأنها أصلاً مرتبطة بكرامة وعزة الشعب اليمني ومرتبطة بتضحياته وصبره ومرتبطة بمستقبله الذي لا يمكنه تركه لأحد من الخارج يقرر ملامحه.

واختتم تصريحه بالقول: نحن على عتبات تحولات مخيفة تتخج خطوطها تدريجياً في الشرق والغرب، تحولات للأسف وحده يدركها الكثير من جماعة الحوثي ولا دول الجوار، وحده اليمني الصابر من يتبع خيوطها ويدرك كما أنه يعاني ويواجه قوى بشعة في رأسمالياتها واعلامها، قوى مأزومة محملة بعقد تاريخية لم تستطع تجاوزها ولا القبول بها كحالة طبيعية.



تعزيزاً على العقلاء تعزيز الجبهة الداخلية ورفض الإقصاء وإطلاق التهم جزافاً

الاشياع حالة الطوارئ لن تجلب نصراً لليمنيين بقدر ما ستفتح الأبواب للعدوان

الاشياع الجبهة الداخلية لاتعدي على الطوارئ وتماسكها إلى اليوم بفضل المؤتمر

يكون إلا هدية يتم تقديمها للعدوان على طبق من ذهب ، ولن يستفيد بدرجة أساسية من جعيات نعود إليها فيما نريد طرحه وما صعب علينا فهمه .

واختتم تصريحه بالقول: إن توحيد وتعزيز الجبهة الداخلية تكمن في إصلاح النية وتوحيد المواقف ولغة الخطاب بما يعزز التحالف بين المؤتمر وأنصاره

وحلفائهما في مواجهة العدوان برأس لا برأسين- كما قال الزعيم حفظه الله .

من جانبه قال الصحفي والكاتب عبد الخالق القحيب:

مزال اليمنيون يتمتعون بقدر جيد من التماسك فلا ذهبوا بهم إلى وضع أكثر تازماً

وخطورة.. لا الدعوة لفرض الطوارئ في هذا التوقيت أمام صعوبة المرحلة التي تعيشها السلطة في صنعاء

والكأنها قد فقدت السيطرة على الوضع العام ، كونه يجسد نقطة التماس الأمني الذي لابد من اتخاذه بعد إخفاق كل الإجراءات والقوانين الأمنية النافذة ولم تعد ذات جدوى

وأشاد الزعيم -في البرقية التي بعث بها إلى الشيخ نبيل أحمد عبده الجانفي وإخوانه وكافة آل الجانفي- بتضحية القهيد وإخلاصه في أداء الواجب الوطني سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون..

الزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام

الزعيم صالح يبعث عدداً من برقيات التعازي

خدمة الوطن والشعب.

مشيداً بمناقب القهيد ومواقفه الوطنية، سائلاً المولى -عز وجل- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. كما بعث ببرقية عزاء ومواساة مماثلة في وفاة اللواء أحمد عبده الجانفي، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد عمرٍ سخر معظمه لخدمة الوطن في سلك القوات المسلحة والأمن.

وأشاد الزعيم -في البرقية التي بعث بها إلى الشيخ نبيل أحمد عبده الجانفي وإخوانه وكافة آل الجانفي- بتضحية القهيد وإخلاصه في أداء الواجب الوطني سائلاً الله -العلي القدير- أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة، وأن يسكنه الجنة، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إن الله وإنا إليه راجعون..

الزعيم/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام

قطاع الإعلام بالمؤتمر يعزي راسل عمر بوفاة عمه

بقلوب مؤمنة ببقاء الله وقدره يتقدم قطاع الفكر والثقافة والإعلام والتوجيه والارشاد بالمؤتمر الشعبي العام بالتعازي القلبية للزميل راسل عمر القرشي رئيس تحرير صحيفة تعز وذلك في وفاة المغفور له بإذن الله عمه:

العמיד/ يحيى حسين الناشري.

كما نعزي اولاد واسرة القهيد ونشاطهم الاحزان.. سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة وان يسكنه فسيح جناته وان ليربي اهله وذويه مكروها سواء.

إن الله وإنا إليه راجعون

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ الشيخ/ أحمد طاهر محمد الهروجي.. وكافة آل حداب بمديرية الجوبة محافظة مأرب في وفاة الشيخ عبدالله بن ناصر حداب، أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وباسم الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد القهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء،

قال الكاتب الصحفي وعضو اتحاد الإذباء والكاتب اليمنيين معروف درين :

يفترض أن العدوان يوحد الجميع ويكون عاملاً قوياً وكافياً لتعزيز الجبهة الداخلية بصورة طبيعية بعيداً عن التوظيفات الخارجية عن المصلحة الوطنية والشخصية .

وأضاف: لاشك أن الظرف الذي تمر به البلاد في هذه الآونة عصيب جداً ويجب التعامل معه وفق معطيات خاصة وبحذر شديد يوحد ولا يفرق ويجمع ولا يمزق ويتجاوز ولا يحاسب ويدقق في الأشياء العرضية الصغيرة، لأن الظرف الحالي وفي ظل العدوان والحصار وتكالب معظم دول العالم على بلادنا وشعبنا يحتم على أبناء اليمن وعلى العقلاء على وجه التحديد المحافظة على وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية وليس العكس وأن نتقبل آراء وانتقادات الآخرين ما دامت تصب في مصلحة الوطن ككل وفي محاربة الفساد..

لافتاً إلى ضرورة تفويت الفرصة على من يحاولون شق وحدة الصف في الداخل والخارج والإصطياد في الماء العكر، داعياً أنصار الله تحديداً إلى التعلق والتريث وعدم إقصاء الآخرين وتمهيشهم والتعاطي مع الآراء والمقترحات والانتقادات بصدر رحب وأن نعمل جميعاً من أجل المصلحة الوطنية وتوحيد الجبهة الداخلية وأل نلغي شركاءنا في جبهة الصمود الذي دخل عامه الثالث وأن ننهض الآخرين بالعمالة والخيانة والطابور الخامس وتدعو لقانون طوارئ لمجرد أنهم يختلفون معنا في رأي أو قضية معينة، بل يفترض أن العدوان يوحدنا تحت راية واحدة وخذق واحد وليس العكس.

أما الناشط السياسي الأستاذ أحمد قائد علي فقال:

في ظل استمرار العدوان الغاشم على بلادنا والحصار الجائر يحتم على القوى الوطنية المتصدية للعدوان المدافعة عن الوطن وعزته وكرامته واستقلاله أن تعمل على توحيد الجبهة الداخلية لما من شأنه تحقيق النصر لشعبنا وعدم إتاحة الفرصة للعدو لتفريق الروى وتشكيت أفكار العامة والخاصة واقترح ضرورة تشكيل لجنة مشتركة متفق عليها من قبل القوى الوطنية ولا سيما المؤتمر وأنصار الله للوقوف على ما يستجد من قضايا من شأنها المساس بتماسك الجبهة الداخلية والفصل فيما يحكمه وعقل وعلى وجه السرعة والرجوع إلى الدستور والقانون .

والنقل دور الإعلام الذي ينبغي أن يكون مهنياً ومسؤولاً وعلى الإعلاميين والكتاب في القنوات والإذاعات والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي الابتعاد عن الأخبار والإشاعات التي تفرق ولا تجمع، وتهدم ولا تبني.

وأضاف: للأسف الشديد سمعنا وقرأنا في الآونة الأخيرة عن دعوات لقانون الطوارئ الذي ستكون سلبياته أكثر من إيجابياته خصوصاً وقد كفل دستور الجمهورية اليمنية وبين وضوح حرية التعبير عن الرأي؛ لكن السياسيين الجدد نراهم لا يتقبلون الرأي المخالف، لذلك يصدرون أحكاماً بلا تزؤ، فالمنتقد للزائد عندهم مندس وعميل، والمطالب بالرأب طابور خامس وبحاجة لقانون طوارئ، متناسين أن

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في استشهاد عبدالله يحيى المؤيد وكيل وزارة الإعلام.. جاء فيها

الأخ/ يحيى عبدالله درهم المؤيد.. وكافة آل المؤيد.. حياكم الله بعظيم من الأسى والحزن لتقلينا نبأ استشهاد نجلكم المجاهد عبدالله يحيى المؤيد-كيل وزارة الإعلام- الذي نال شرف الشهادة ولاقي ربه وهو يدافع عن وطنه وسيادته واستقلاله ووحدته في التصدي لحاقفل الغزو والعدوان والمترقة في الساحل الغربي للجمهورية اليمنية.

لقد ضرب الشهيد أروع مثل في التضحية والفداء، ومثل مع رفاقه الشهداء الأبرار من أبناء القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية والمتطوعين نموذجاً لشباب الوطن الإنقياء المدافعين عن القيم والثوابت الوطنية والرافضين للعدوان على شعبهم ووطنهم الذي تشنه ما يسبقه بدول التحالف بقيادة نظام آل سعود الذي مانكف يتأمر على بلادنا منذ قيام الدولة السعودية.

إننا ونحن نشاطركم أحزانكم والألمكم في استشهاد نجلكم عبدالله لنبعث إليكم بصادق التعازي وخالص المواساة، مبتهلين إلى المولى -جئت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه الدرجات العلا في الجنة مع النبيين والصدّيقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.. وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان..إن الله وإنا إليه راجعون..

ويُعزي آل سعدة وآل الجانفي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة إلى الأخ أحمد مبارك علي سعدة وإخوانه وكافة آل سعدة في وفاة الشيخ مبارك علي سعدة، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعمل الوطني في

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ/ ناصر عبدالله بن ناصر حداب، وإخوانه.. وكافة آل حداب بمديرية الجوبة محافظة مأرب في وفاة الشيخ عبدالله بن ناصر حداب، أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وبإسما الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد القهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء،

ويُعزي آل السرحاني

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ/ ناصر عبدالله بن ناصر حداب، وإخوانه.. وكافة آل حداب بمديرية الجوبة محافظة مأرب في وفاة الشيخ عبدالله بن ناصر حداب، أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً وبإسما الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وكافة قيادات وقواعد المؤتمر عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد القهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته.. ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

ومواساة إلى الشيخ الشيخ/ علوي حسين علي السرحاني، وكافة آل السرحاني وآل غنيم بمحافظة البيضاء، في استشهاد صادق عبدالله حسين السرحاني، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن أرض اليمن..

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابة عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الشهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

ويُعزي آل الهروجي

كما بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ الشيخ/ أحمد طاهر محمد الهروجي.. وإخوانه.. وكافة آل الهروجي بمديرية ميفعة عنس في وفاة والاهم الشيخ طاهر محمد الهروجي، أحد قيادات المؤتمر الشعبي العام بمديرية ميفعة.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابة عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد القهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إن الله وإنا إليه راجعون

ويُعزي بوفاة الشيخ عبدالله حداب

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء، ومواساة إلى الأخ/ ناصر عبدالله بن ناصر حداب، وإخوانه.. وكافة آل حداب بمديرية الجوبة محافظة مأرب في وفاة الشيخ عبدالله بن ناصر حداب، أحد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف التنظيمية والوطنية.

وعبر الزوكا باسمه شخصياً ونيابة عن قيادة وهيئات وأعضاء المؤتمر الشعبي العام وأنصاره، عن خالص العزاء والمواساة.. سائلاً العلي القدير أن يتغمد القهيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إن الله وإنا إليه راجعون

عارف عوض الزوكا

الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام